

400 ألف دينار التبادل التجاري بين البحرين وقبرص



التمامة

الامر بالنسبة إلى قيمة الواردات، وكانت أبرز السلع المصدرة إلى قبرص مكونة من السكر وقضبان الحديد والألومنيوم، والنفايات وخردة الحديد، في حين كانت أبرز السلع المستوردة هي مادة فينيل الكلواريذ الكيميائية، صلصات الطماطم، الجبنة، الأنانيب النحاسية، والمسامير، والأصباغ. ويبلغ إجمالي عدد الوكالات القبرصية المسجلة في البحرين 6 وكالات، في حين ان هناك 19 فرعا للشركات قبرصية مسجلة في البحرين. من جهة، قال المشرع الصناعي والتجاري في وزارة وصناعة وسياسة قبرص، شارالامبوس اورفانديس ان الحكومة لديها نية في رفع مستوى التبادل التجاري الذي يبلغ في الوقت الحالي مستويات ضعيفة، مشيراً إلى ان قبرص تعتبر مركزاً إقليمياً لوقوعها بين 3 قارات

المتدى أن حجم الاقتصاد بين البحرين وقبرص متشابه جداً، حيث توجد العديد من المجالات القابلة للتطوير فيما بين البلدين. كما ذكر أن البحرين تستورد كميات كبيرة من المواد الغذائية، مقابل تصدير منتجات مختلفة من الألمنيوم الجديد. وتوضح الأرقام أن إجمالي مستويات التبادل التجاري حجم التبادل التجاري الغير نظفي بين البحرين وقبرص خلال العام الماضي بلغ 400 ألف دينار، متراجع عن مستواه بشكل كبير مقارنة مع العام 2007 حيث كان 1.3 مليون دينار، و1.2 مليون دينار في 2006، ويعزى هذا التراجع إلى عدم وجود زيارات تجارية متبادلة مع التجار في كلا الطرفين. وبلغ إجمالي قيمة الصادرات من المملكة إلى قبرص في العام الماضي 200 ألف دينار، وكذلك

التجارة/متابعيات: يسعى القطاع الخاص البحريني إلى رفع مستوى العلاقات الاقتصادية وحجم التبادل التجاري غير النفطي بين كلا من المملكة وقبرص، الذي يبلغ مستويات ضعيفة تقدر بـ400 ألف دينار خلال العام الماضي. وتمتلك هذه المحاولات في منتدى الأعمال القبرصي المنعقد أمس بتنظيم من غرفة تجارة وصناعة البحرين بالتعاون والتنسيق مع نظيرتها القبرصية حيث يركز على الفرص والإمكانيات الاقتصادية والاستثمارية المتوافرة في كلا البلدين في عدة قطاعات تتضمن المماحة، البنوك والمصارف، والاستشارات المالية والقانونية. وقال النائب الثاني لغرفة تجارة وصناعة البحرين، عادل المسقطي في كلمة ألقاها في افتتاحية



مجلس التعاون

أضواء

ظاهرة العنف الأثوي الأثوي



عبد الرحمن الوابلي

العنف ضد الآخر بجميع أنواعه سوءة إنسانية قد لازمت الإنسان منذ وجد على الأرض وذلك عندما قتل قابيل أخاه هابيل. أي مارس الإنسان العنف أول ما مارسه ضد أقرب الناس إليه، وعندما نجح في أخذ ما يريد عن طريقه، مارسه ضد أبعد الناس عنه. كما أن سبب ارتكابه كان تافهاً وغير مبرراً البتة. مما يعني أنه ليس هنالك حصانة ضد العنف لا بدواعي القرابة ولا بدواعي (القانونية) ولا حتى بدواعي عنف قد صدر من الضحية.

والعنف السافر من فرد لآخر مفوض، ويمكن معاينته وكشفه وإيقافه، وإيقاع العقاب على مرتكبه، ولكن العنف المستور هو مستور، أي هنالك تواصل على ستره، وهو عنف الجميع ضد فئة أو فئات منه، ومجتمعنا الشرقى بصفة عامة، ومجتمعنا العربية بصفة خاصة، ما زالت تمارس فيها وتفتن فيها ممارسة العنف ضد المرأة وبشكل قاضح ومفوض، وقد أطر مجتمعنا العنف ضد المرأة، في أطر ثقافية ودينية وأخذ يمارسه كقاعدة وما عداه شذو، ولذلك فقد صاغ مجتمعنا أنظمتهم وقوانينه لتتوافق مع معيياته الثقافية في نظرتهم القاصرة والمعلطة للمرأة والشاذ في المجتمع، وبديل أن تقاومه، أصبحت تمارسه على بنات جلدتها نيابة عن الذكر ويمباركة منه.

وتبدأ ممارسة العنف الأثوي الأثوي أول ما تبدأ من المرأة ضد ابنتها، وهي لا تفعل ذلك كرها لفقدتها، وإنما تطبيقاً للسنن الذكورية المستفحلة بشراسة في مجتمعها. حتى تضمن لها حياة مستقرة ولو نسبية، في كنف عالم ليس بعالمها، فالأم أدركت وعن سابق خبرة ومعاناة ومشاهدات، أن لا مكان للمرأة قوية الشخصية، ذات الميزات الفردانية المختلفة عن غيرها، في مجتمع يعد ويشكل المرأة لتكون خادمة وتابعة للذكر، لا غير. وحتى الذكر الذي يتغاضى عن خلق قاعدة أقرانه الذكور، بالسماح للأثوي في بيته، بأن تظهر ميزاتها الفردية الإبداعية للعلن، والوقوف خلفها، فسيرمي بالديانة (ديون) وهذه من الأدوات الدفاعية التي تستخدمها المجتمعات الذكورية، للدفاع والذود عن حياض ثقافتها الذكورية المقدسة.

والثقافة الذكورية، هي ليست تابعة، من أصولية دينية، كما يود أن يصنفها المتمسكون بها أو المعارضون لها، وإنما هي نتاج أصولية اجتماعية. فقيل توحيد الملكة، كانت الملكة وخاصة وسطها، تتكون من بلدان صغيرة، فقرة في إمكانياتها الاقتصادية، وعليه في حراكها الاجتماعي، وكما هو معروف بأن قيمة الإنسان، في الأزل والآخر، يحددها دور الفرد في عملية الإنتاج الاقتصادي، وفي البلدان غاب دور المرأة تماماً عن واجهة الاقتصاد وحركته، وعليه تقلص دورها في خدمة الذكر الذي تقع على عاتقه عملية الإنتاج الاقتصادي، ولذلك تم احتزال دور المرأة اجتماعياً، فمفهوم الذكر المنتج وإنجاب أطفال ذكور يكونون عضداً له في عملية الإنتاج.

والثاني هو معروف بأن ثقافة أي مجتمع يحددها ويشكلها العنصر المسيطر فيه، وكما هي تعبير واضح وقاضح لعملية كسبه المادي، وبما أن الشيخ الذي ظهر في تلك المجتمعات ذات الأفاق الضيقة والحدودة؛ هو ابن بار لمجتمع الذكوري، فقد صاغ فقهاء ليمشوا ويخدم وضعها المختزل للمرأة كخادمة للذكر، ولذلك تمت صياغة فقه المرأة بطريقة متشددة وسالبة لحقوقها كإسائة ومؤكدة عليه.

والذكاة فاطلة منذ أن تولد وهي تعد وتتهيأ لخدمة الرجل، وعدم الاعتراض أو التحجج على ما يفعل بها أو يراد لها، أي يتم إعدادها حتى تتقبل لعب دور الزوجة الثانية أو الثالثة أو الرابعة بأريحية وتغان، وما عليها حينذاك إلا أن تثبت جدارتها بأن تكون الزوجة المفضلة عند الزوج، ولو أدى ذلك أن تسخن الماء في عز البرد القارس، ليستحم به زوجها وضرتها قبل صلاة الفجر، وهذا بالطبع لا يتم إلا خلال عملية قاسية ومنهجية لسحق شخصيتها وقتل طموحاتها الفردانية وتحويلها من إنسانة عليها كامل الواجبات ولها كامل الحقوق، إلى مجرد رقم في البيت، عليها كامل الواجبات، وليس لها من الحقوق شيء يذكر، سوى أن

200 عائلة سعودية تسكن في 200 وحدة سكنية في عرعر بتكلفة 30 مليون ريال



عبد العزيز بن مساعد آل سعود

برعاية سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد آل سعود مباشرة بعد صلاة العصر حيث تم توزيع الوثائق على المواطنين المستفيدين، وقد تخلل الحفل اللقاء بعض الكلمات والقصائد، كما ألقى الشيخ على النشوان، مستشار الأمير الوليد، كلمة تحدث فيها عن مشاريع الأمير الوليد السكنية لصالح الفقراء استجابة لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. هذا وقد أشاد سمو أمير المنطقة بدعم الأمير الوليد المستمر للأعمال الإنسانية في مناطق المملكة المختلفة وشكره على بادرته الطيبة. وقد كان سمو أمير المنطقة حريصاً على متابعة تخصيص أراضي مناسبة لمشروع الإسكان في عرعر حيث تم اختيار أرض ملائمة في المنطقة

الرياض/14 أكتوبر/متابعة/ فراس اليافعي: وصل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية، إلى عرعر برفقة وفد من المؤسسة يوم الأربعاء 2 صفر 1430 هـ الموافق 28 يناير 2009م حيث كان في استقباله سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد، أمير منطقة الحدود الشمالية، وتأتي هذه الزيارة لافتتاح مشروع الإسكان التنموي في المدينة والذي سوله سموه بالكامل بتكلفة تزيد عن 30 مليون ريال. وقد بدأت جولة الأمير الوليد بزيارة لأحد المسجدين الذين تم بنائها في المدينة السكنية. وقد أقيم بهذه المناسبة حفل افتتاح

شكّن 17.6% من القطاع الخاص والبنك الدولي يثمن عطاءها العمائيات يعززن حضورهن في سوق العمل ويقتحمن مجالات جديدة



سحر الكبي

اقتحمت المرأة العمائيات في السنوات الأخيرة مجالات عمل جديدة كانت حكراً على الرجال حتى سنوات قريبة مثل المقاولات وصناعة السيراميك وإدارة المعارض والبورصة، وتؤكد إحصائيات وزارة الاقتصاد الوطني للعام الماضي ارتفاع أعداد النساء العاملات بالقطاع الخاص إلى 24532 امرأة بنهاية إبريل نيسان الماضي مستحوذة بذلك على 17,6% من إجمالي العمائيات العاملات بالقطاع الخاص. وتضمن أحدث تقرير للبنك الدولي 2008 مساهمة المرأة في زيادة الناتج القومي للسلطنة التي تمر حالياً بمرحلة التحول الاجتماعي، فم طالب خيراً اقتصاداً بتوفير الدعم المادي والمعنوي لصاحبات الأعمال خدمة للمجتمع والاقتصاد الوطني.

وتؤكد رئيسة لجنة الموارد البشرية بغرفة تجارة وصناعة عمان سحر الكبي أن المرأة العمائيات اقتحمت في السنوات الأخيرة مجالات المقاولات والعقارات والبورصة والسيراميك وتنظيم المعارض والمجوهرات بعد أن كانت تلك المهن مقصورة على الرجال. وقالت الكبي إن المرأة العمائيات لم تعد صاحبة محل بل صاحبة مصنع ولم يقتصر نجاحها على الداخل العماني بل أصبح نشاطها دولياً في العديد من دول العالم، ووشمعا على ذلك تطور المجتمع وانتشار التعليم وزيادة آعاء الحياة والدعم الحكومي لها وإنشاء منتدى صاحبات الأعمال الذي يقدم الدعم الفني والخبرة لصاحبات الأعمال المبتدئات.

الشركات الصغيرة والمتوسطة النشطة والفاعلة في سلطنة عمان بين ألف منشأة إلى 20 ألف منشأة وتتمو بمعدل 1.5% في السنة وهو نمو متواضع.

عقبات إدارية واجتماعية

يؤكد الخبير الاقتصادي الدكتور بدر الدين عبد الرحيم عبد صفات الأدب والصور والتدبير هي مقومات نجاح المرأة العمائيات في العمل الحكومي والخاص وتكون النتائج أفضل عندما يتعلق الأمر بإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، لذا نحتت العديد من العمائيات في إدارة مشاريعهن الخاصة مثل تصميم الأزياء وبيع البتات والانتشكات والعطور في المحلات وإدارة احد محلات بيع الأغذية، وهي عكس الرجل حيث تهتم كثيراً بنجاح مشروعاتهن لأن المرأة لا يتعلّق بأسرتها ومعتمتها، ثم إن الأدب والصور هما نصف نجاح أي مشروع.

وتحولات التغيير التي تواجه المرأة العمائيات في العمل الحكومي والخاص أو المشروعات الصغيرة بوضع الدكتور بدر الدين أنها تتلخص في نظرة المجتمع الضيقة الذي يعتبر أن المرأة مكانها البيت وليس العمل، وهناك عقبة التزاماتها الأسرية والتزلية مثل رعاية الأولاد وتعليمهم وأخيرا هناك عقبات إدارية يجب تهيؤ أوراق ملكية بيت أو عقار عند الحصول على قرض وهذه قد لا تكون متوافرة لأنها باسم الرجل غالباً وليست باسمها. وقال عبد الرحيم إن المرأة هي الأكثر التزاماً من الرجل بسداد قروض البنوك لأنها ترفض دخول السجن عكس الرجل الذي لا يهيم الأمر كثيراً. ومن هنا فإننا ندعو إلى تقديم كل أشكال الدعم لصاحبات الأعمال باعتبار المرأة نصف المجتمع وأثبتت نجاحها خصوصاً في المشروعات الصغيرة التي لا تتطلب وقتاً معيناً للحضور والانصراف. كذلك يجب توفير مرونة في التراخيص وكلفة رسوم التسجيل والانتساب والتصاريح.

زيادة صاحبات الأعمال

ولا يتوقف دور منتدى سيدات الأعمال في السلطنة عند حدود المشاركة والتواجد فقط بل الغرض من إنشائه هو تنمية وتطوير دور صاحبات الأعمال ليساهمن بفعالية في دعم الاقتصاد العماني، وتؤكد رئيسة منتدى صاحبات الأعمال ناتشاً نائفاً نائبة عن المنتدى يعمل على دعم دور النساء القيادية في المجتمع ومساعدتهن لتطوير مشاريعهن التجارية وتزليل العقبات التي يمكن أن يتعرضن لها، أو تقديم كافة الخدمات اللازمة لممارسة أنشطتهن التجارية، وتلخص أهم التحديات التي تواجه صاحبات الأعمال في السلطنة في صعوبة التسويق وقلة الدعم لأن لديهن مشاريع صغيرة وجيدة إضافة إلى العوامل الاجتماعية والثقافية المتعددة في المجتمع.

وأكد أحدث تقرير للبنك الدولي 2008 أن المرأة العمائيات تساهم في زيادة الناتج القومي الإجمالي للبلاد بما يساهم في مرحلة التحول الاجتماعي والاقتصادي المهم للسلطنة التي تعتبر حالياً في مرحلة التحول الاجتماعي والاقتصادي والصناعي، ووفقاً لتقرير البنك الدولي الذي صدر مؤخراً، يتراوح عدد

«طاش ما طاش» يتزك وراءه 15 عاماً من النجاحات والمعارك بعد فتوى بتحريمه

يوم انتصر التلفزيون على التشدد والتطرف في السعودية

ومع ذلك، لا ينبغي الوابلي تعرض حلقاً إلى مقصّ الرقيب في التلفزيون السعودي، كاشفاً أن بعض الاستكشآت كانت ترفع إلى بعض المسؤولين في الدولة، من خارج وزارة الإعلام، لكي لا تتحمل وحدها مسؤولية إجازة العمل، ومنها حلقة «واتعليماه». لكن أمراً أكثر يكشفه بعد الرحمن الوابلي: لقد حاول نجما العمل إيقاعه منذ «طاش» و«طاش 10»، إلا أن وزارة الثقافة والإعلام و«مسؤولين كباراً» في الدولة أبدوا رغبتهن بأن يستمر العمل.

ولماذا تصادم المسلم مع السلفيين؟ يجب: «خلال السنوات العشرين التي سبقت 11 سبتمبر، ظهر في المملكة ما يسمى بتيار «الصحة» الذي استنطاق تهيمش الفن وإلغاء المسرح الجامعي والمدرسي والدراما، وأخذ يشكك في كل إبداع أو جديد على مستوى الرياضة والأدب والفن، وظهرت الشرطة العظيمة والمخاضات المتشنجة والتمهيد، وبدأت تخلق جوّاً متوتراً مفاده أننا محاطون بمؤامرات حتى من بني جلدتنا، طبعاً كل هذا الهراء، أثبتت الواقع عدم صحته. وعلى العكس، أثبتت الأحداث أننا وبلادنا لم تكن مستهدفين، إلا من ذلك التيار وحده، وهذا ما حذر منه «طاش» وتوقعه، قبل أن تتجرأ أي وسيلة إعلامية أو تعليمية على ذلك، ولأنه يمكن النظر إلى الدراما على أنها فن إبراز التناقضات، أصبح خطابهم المازوم الذي يبعج بالتناقضات، مادة دسمة لـ«طاش». وهذا ما سبّب أزمة مع المسلم، وخصوصاً بعدما حصد جماهيرية واسعة، فيما كان يعتقد أولئك أنهم أنهوا العمل الفني وأصبحوا هم وحدهم نجوم في سماه المجتمع... وحينها، لم يكن منهم سوى إقناع بعض أعضاء هيئة كبار العلماء باستصدار فتوى بتحريم العمل.»

لكن أين صناعة التاريخ التي يذعي الوابلي أن «طاش» الزخم الهائل من الفتاوى هي صناعة للتاريخ وجدارته، كما صنعنا عملاً درامياً احتل جدارة المركز الأول في المشاهدة على مستوى العالم العربي، علماً بأننا في المملكة لا نملك بنية تحتية لصناعة الدراما.»



جمال خاشقجي

إلى الخطاب المنفتح الذي مثّله المسلم، وماذا عن علاقة «طاش» بالحكومة التي يرى بعضهم أنها وقعت وراءه لتتفيس غضب الناس، وخصوصاً أنه ظل يعرض في التلفزيون السعودي بإشراف وزارة الثقافة والإعلام ومراقبتها على مدى 13 عاماً، قبل أن ينتقل في العامين الأخيرين إلى mbc السعودية؟

يرى أن الدولة دعمته لأغراض اجتماعية وثقافية، و«من الصعب تسميتها سياسية رغم أن كل شيء يتعلق في النهاية بالسياسة.»

أما استمرار «طاش» طيلة السنوات الماضية، فيعزوه إلى أنه أول عمل درامي كوميدي يلبي تعاطش الناس إلى النقد، وكان سابقاً إلى ذلك حتى على الإعلام المحلي. ويشدد هنا على أن صناعة العمل كانتوا يمكنون شجاعة معطوفة على حصانة يستمدونها من شخصيتهن كجسم، ما يشبه حالتي دريد لحام وعادل إمام، بينما كان القاموس على الصحافة المحلية يخافون من مناصبهن، ويشير إلى أن انتقال «طاش» إلى mbc جاء لأسباب بيروقراطية، تتعلق بالإنتاج والمردود المادي، مؤكداً أن هامش الحرية لم يتغير، «لأن المسلم عُرف بجراته البدائية.»

وفي موضوع آخر، ردّ جمال خاشقجي على وصفه الآن بـ«الإسلامي المتسامح» بينما كان في الماضي يوصف بال«إسلامي المتشدد»، وقال «الإنسان يمرّ بمراحل، وكانت لدي آراء متشددة، حتى في حياتي الخاصة، من قبيل أنني كنت أرفض سماع الموسيقى، واستنقلت من وظيفة لأني أحب الفيدوي في التجارة التي كنت أشرف عليها، والأنا أنا تغير لأفضل وصرت واقعياً أكثر.»

وأشار إلى أن الانغلاق في السعودية جعل المجتمع أكثر مجتمع مستنقداً للمخدرات، «إن هناك الآن مشكلة، وهي البكت؛ حيث يفكر السعودي بالسعادة فور قدوم إجازته.»

وعن تغير موقفه من أسامة بن لادن، رغم أنه كان أول من صورته وأجرى حواراً معه، أجاب خاشقجي بأن «مدمن المخدرات يضرب نفسه فقط، بينما أسامة كان ضربه أكبر، عندما أضرب مفهوم جميل في الإسلام وهو الجهاد، كما عليه الغضب والهوى.»

وأضاف: «الجميع حاول أن يربح أسامة إلى أهله وقلته، وكنت منهم، وأضفيت معه وقتاً في الخرطوم، وبذلت جهدي لصالح محبتي لهذا الرجل، وأسرته كانوا يعلم بهذه المبادرة.»

وفي سياق الحوار، نفى جمال خاشقجي وجود تيار ليبرالي في السعودية، وقال: إن السعودية دولة إسلامية وليست علمانية، وبالتالي الليبرالية بالمعنى الغربي لا تنشأ إلا في بيئة علمانية، تضع الدين بشكل متساو مع كل الأفكار الأخرى، وفي بلد، الدين هو المهيمن على الأحكام والتشريعات، لا يمكن أن يخرج طرح ليبرالي يتجرّد من الدين.»

جمال خاشقجي رئيس تحرير صحيفة «الوطن» في الخرطوم وحاولنا إصلاحه ولم نفلح



جمال خاشقجي

قال رئيس تحرير صحيفة «الوطن» السعودية، جمال خاشقجي إن شائعة مصافحته وزيرة الخارجية الإسرائيلية في الدوحة العام الماضي أطلقها معارض سعودي يقم في الولايات المتحدة، مؤكداً أنه لم يسافر للدوحة أصلاً.

وبيت حوار خاشقجي مع برنامج «إساعات» الذي يقدمه الزميل تركي الدخيل على قناة «العربية»، الجمعة 30-1-2009، وعيد أسس السبت عند منتصف الليل. وفي هذه الحلقة، تحدث الصحفي السعودي أيضاً عن تغيره من «إسلامي متشدد» إلى «إسلامي متسامح» ينظر إلى أسامة بن لادن على أنه أخطر من «مدمني المخدرات.»

وإزاء اتهامه بصافحة وزيرة الخارجية الإسرائيلية، وهو الخبير الذي انتشر في نيسان/إبريل من العام المنصر، قال رئيس تحرير «الوطن» جمال خاشقجي: إنها مشكلة على الأحدث، الذي يسمى جمال المعارض السعودي في الولايات المتحدة، ولديه وكالة أبناء يوزغ أخبارها عبر البريد الإلكتروني.

وأوضح «ويجد على الأحدث أن اسمي كان موجوداً في مؤتمر، كان مقرراً أن ينقد في الدوحة آنذاك، وفعلاً كنت أنشوي أن أذهب إلى المؤتمر الذي يتحدث عن الديمقراطية، وكان اسم تسيبي ليفني موجوداً في المؤتمر، وبالتالي قرر على الأحدث أنني سألتقي بها، وهذا لم يحصل أبداً ولم أسافر إلى الدوحة.»

وأضاف: «الإعلام في الخارج يريد أن يسمع أي صوت سعودي مختلف، ولكن عندما كثرت أكاذيب على الأحدث

وقد أقيمت في الخرطوم محاولة لإصلاحه ولم نفلح. وفي موضوع آخر، ردّ جمال خاشقجي على وصفه الآن بـ«الإسلامي المتسامح» بينما كان في الماضي يوصف بال«إسلامي المتشدد»، وقال «الإنسان يمرّ بمراحل، وكانت لدي آراء متشددة، حتى في حياتي الخاصة، من قبيل أنني كنت أرفض سماع الموسيقى، واستنقلت من وظيفة لأني أحب الفيدوي في التجارة التي كنت أشرف عليها، والأنا أنا تغير لأفضل وصرت واقعياً أكثر.»

وأشار إلى أن الانغلاق في السعودية جعل المجتمع أكثر مجتمع مستنقداً للمخدرات، «إن هناك الآن مشكلة، وهي البكت؛ حيث يفكر السعودي بالسعادة فور قدوم إجازته.»

وعن تغير موقفه من أسامة بن لادن، رغم أنه كان أول من صورته وأجرى حواراً معه، أجاب خاشقجي بأن «مدمن المخدرات يضرب نفسه فقط، بينما أسامة كان ضربه أكبر، عندما أضرب مفهوم جميل في الإسلام وهو الجهاد، كما عليه الغضب والهوى.»

وأضاف: «الجميع حاول أن يربح أسامة إلى أهله وقلته، وكنت منهم، وأضفيت معه وقتاً في الخرطوم، وبذلت جهدي لصالح محبتي لهذا الرجل، وأسرته كانوا يعلم بهذه المبادرة.»

وفي سياق الحوار، نفى جمال خاشقجي وجود تيار ليبرالي في السعودية، وقال: إن السعودية دولة إسلامية وليست علمانية، وبالتالي الليبرالية بالمعنى الغربي لا تنشأ إلا في بيئة علمانية، تضع الدين بشكل متساو مع كل الأفكار الأخرى، وفي بلد، الدين هو المهيمن على الأحكام والتشريعات، لا يمكن أن يخرج طرح ليبرالي يتجرّد من الدين.»